

# مجلة الحضارة الإسلامية

المجلد: الثاني والمخترون

العدد: الأول

رقم: 2602-5736 EISSN: 1112-5357 ISSN: 1112-5357

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران -  
العدد التسلسلي السابع والثلاثون 37  
العدد 1442 هـ / جوان 2021 م







الإيداع القانوني: 1993-312

الرقم التسلسلي المعياري الدولي: ISSN 1112 - 5357

الرقم التسلسلي المعياري الدولي الإلكتروني: EISSN 2602 - 5736

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

[المجادلة 11]

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - جامعة أحمد بن بلة - وهران 1

المجلد 22 العدد الأول - ذو القعدة 1442 هـ - جوان 2021 م

مدير النشر

الأستاذ الدكتور: دحوفغورور

عميد كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور: حبيب رزاق

نائب رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور: عمر بلشير

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/45>

البريد الإلكتروني للمجلة:

[majalethadhara@gmail.com](mailto:majalethadhara@gmail.com)

هاتف: 0021341345580

فاكس: 0021341348531

## مجالات المجلة

القرآن الكريم وعلومه  
الحديث النبوي وعلومه  
الفقه وأصوله  
الاقتصاد الإسلامي  
الدعوة الإسلامية  
الدراسات الدينية  
عقيدة ومقارنة الأديان  
شريعة وقانون  
اللغة العربية واللغويات  
التاريخ الإسلامي  
الحضارة الإسلامية  
الآثار والفنون الإسلامية



## لجنة التحرير

- أ.د. رزاق حبيب
  - د. عواد حمزة
  - أ.د. حبيب صافي
  - د. ياسر عبد الرحمن الطرشاني
  - د. قبايلي هوارى
  - أ.د. بدر الدين زواقة
  - د. عبد الرحمن الحقان
  - أ.د. عليان بوز يان
  - أ.د. علاق عبد القادر
  - د. أحمد عليوي صاحب
  - أ.د. بلقاسم زايري
  - أ.د. دحو فغورور
  - أ.د. سرميني محمد أنس
  - د. حراق هدى
  - أ.د. نصيرة مختار
  - أ.د. عمر بلبشير
  - د. حقي حمدي خلف جسام العزاوي
  - د. حسين حسين زيدان الخلف
  - د. علي أحمد سالم فرحات
  - أ.د. عدنان قحطان
  - د. بن لحسن بدران
- جامعة وهران 1 احمد بن بلة
- جامعة وهران 1 احمد بن بلة
- المركز الجامعي - صالحى أحمد - النعامة
- جامعة المدينة العالمية - ماليزيا
- جامعة معسكر
- جامعة باتنة 1 الحاج لخضر
- جامعة الكويت
- جامعة ابن خلدون تيارت
- جامعة تيسمسيلت
- كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية - أقسام بابل -  
العراق.
- جامعة محمد بن أحمد وهران 2
- جامعة وهران 1 احمد بن بلة
- جامعة إستانبول 29 مايو. تركيا
- جامعة العلوم الاسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة
- جامعة العلوم الاسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة
- جامعة وهران 1 احمد بن بلة
- وزارة التربية ..... المديرية العامة لتربية ديالى - العراق.
- المديرية العامة لتربية ديالى . وزارة التربية العراقية -  
العراق.
- كلية الشريعة. جامعة نجران. المملكة العربية السعودية.
- جامعة تكريت
- مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية /جامعة  
قطر

جامعة القاضي عياض ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
مراكش / المغرب

جامعة نجران / المملكة العربية السعودية

Institut National des Langues et  
Civilisations Orientales, Paris / France.

كلية الشريعة / قطر

• د. خروبات محمد

• د. هشام يسري محمد العربي

• د. اخروف الحبيب

• د. محمد عبد الحلیم بيثي



## لجنة التحكيم

- د.الطرشاني ياسر محمد عبد الرحمن
- د. زين الدين كادي
- د.سالم عمران شعيب
- أ.د. صافي حبيب
- أ.د. عبد الغفار بنعمية
- د.عيسى خالدية
- د. علاق عبد القادر
- د. أمينة رابع
- د.بلخير مراد
- د.بليل عبد الكريم
- د.حمدادو بن عمر
- د.بن لعربي يحيى
- أ.د. بويكن باهي عمر
- أ.د. شوالين محمد سنوسي
- د. دهمون أمال
- د. دلالو نوال
- د.كربوعة سليم
- د.هوارى قبائلي
- د.أحمد عليوي صاحب
- أ.د.جفافلة داود
- أ.د. المستاري جيلالي
- د. كرمة مختار
- جامعة المدينة العالمية - ماليزيا .
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة طرابلس- ليبيا
- المركز الجامعي – صالحى أحمد - النعامة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة أحمد بن أحمد وهران 2
- المركز الجامعي / تيسيمسيلم
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- بوبكر بلقايد - تلمسان
- جامعة الشاذلي بن جديد
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 2
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 2
- جامعة ابن باديس /مستغانم
- جامعة محمد خيدر/بسكرة
- جامعة مصطفى اسطمبولي/معسكر
- كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية - العراق
- جامعة بسكرة
- مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.
- CRASC
- جامعة وهران 2

- د.مقدم فاطمة
- د. لخداري عبد الحق
- أ.د. نصيرة مختار
- أ.د. عمر بلبشير
- د.حيدر حسين حمزة
- د. أوسالم محمد النذير
- د. زايري بلقاسم
- د. أحمد بالول
- أحمد مية مفتاح
- أ.د. علي أحمد سالم فرحات
- د. الخلف حسين حسين زيدان
- د. العربي رزيق خليفة
- د. العزاوي حقي حمدي خلف جسام
- د.العشي قويدر
- د. العمري عبد الوهاب
- د. الهواري يوسي
- أ.د. بتبغور عبد القادر
- أ.د. بدر الدين عماري
- د. بدران بن لحسن
- أ.د. برقان محمد
- د. بلخير طاهري
- أ.د. بوبكر كافي
- د. بودريالة فريد
- د. بوزوادة حبيب
- أ.د. بوزيان عليان
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة العربي التبسي/تبسة
- جامعة العلوم الإسلامية الأمير عبد القادر/قسنطينة
- جامعة وهران 1 احمد بن بلة
- جامعة البصرة-العراق
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة أحمد بن بلة . وهران2
- جامعة ابن خلدون . تيارت
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة نجران/السعودية
- المديرية العامة لتربي ديالي/ العراق
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- المديرية العامة لتربي ديالي/ العراق
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة العربي بن مهيدي/ أم البواقي
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة حمد بن خليفة/ قطر
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة العلوم الإسلامية الأمير عبد القادر/ قسنطينة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر
- جامعة ابن خلدون . تيارت

- د.أحمد علي العبيدي
- د. بوزوادة حبيب
- د.عبد الرحيم البار
- أد.عبد الرزاق مرزوك
- د.عبد الباسط عباس محمد علوان جامعة بغداد/العراق  
الجناب
- أد. حفيظة طالب.
- د. حمزة عواد
- أد. حيدرة محمد
- د مايدي عبدالرحمن
- د. رايح عمار
- أد. راجع عكاشة
- د. ربيعي ميلود
- أد. زواقة بدر الدين
- د . سابق حدة
- أد. سليمان ولد خسال
- د. عبد الستار ابراهيم رحيم الهيتي
- أد. عبد القادر داودي
- د. عبد القادر عدالة
- د. عطية بوزيان مريم
- أد. عكاشة حوالم
- د. علال بوربيق
- د. عمر زعابة
- د. عمراني بلخير
- د.رقاني فاطمة
- كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية - العراق
- جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر
- جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل
- جامعة القاضي عياض - المغرب
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة ابن باديس/مستغانم
- جامعة عمار التليجي/الأغواط
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- المركز الجامعي/ النعامة
- جامعة الحاج لخضر/باتنة1
- جامعة العلوم الإسلامية الأمير عبد القادر/ قسنطينة
- جامعة بن خدة بن يوسف/الجزائر العاصمة
- جامعة البحرين
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة مصطفى اسطمبولي/معسكر
- جامعة الملك خالد/المملكة العربية السعودية
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة معسكر
- مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة /الأغواط
- جامعة تمنراست

- د. قبلي بن هني
- د. قحطان عدنان
- أ.د.قسول ثابت
- د.لقدي امحمد
- د. لغرس سوهيلة
- د. محمد رافة
- د. محمد بلحاج
- أ.د. محمد بركان
- د. حمد خروبات
- د. حمد صديق
- د. حمد أنس سرميني
- د. حمد رضا الكريف
- أ.د. مختار حمحامي
- د.مفلاح بن عبد الله
- أ.د. مختار قوادري
- د. هدى حراق
- د. هشام يسري محمد العربي
- د.صادق غريش
- جامعة عمار ثليجي/ الأغواط
- جامعة تكريت - العراق
- جامعة الجيلالي اليااس/سيدي بلعباس
- المركز الجامعي تيبازة
- جامعة معسكر
- جامعة حسيبة بن بوعلي/الشلف
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة القاضي عياض/ المغرب
- جامعة 29 مايو إسطنبول/ تركيا
- جامعة 29 مايو إسطنبول/ تركيا
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
- جامعة سعيدة
- جامعة العلوم الإسلامية الأمير عبد القادر. قسنطينة
- جامعة نجران / المملكة العربية السعودية
- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة



## دليل المؤلف

- تدعو مجلة الحضارة الإسلامية كافة الباحثين المتخصصين إلى نشر بحوثهم ودراساتهم على صفحات أعدادها، وتعلمهم أنها تقبل للنشر الدراسات والبحوث المستوفية للشروط الأكاديمية الآتية:
1. أن تكون الدراسة أصيلة والبحث مبتكرا، لم يسبق نشره، وأن لا يكون مستلا من مذكرة ماستر أو ماجستير وأطروحة دكتوراه، أو بحث سابق من ملتقى أو نحوه.
  2. أن يُراعى في البحث جودة الفكرة؛ وأصالتها، والأسلوب الرصين، والمنهج المتبع الواضح، والتوثيق العلمي الدقيق، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
  3. أن تتضمن الورقة الأولى من البحث العناصر التالية:عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، وتخصصه ومقر عمله،وعنوانه، البريد الإلكتروني وتاريخ كتابة البحث، وعلى الباحث أن يعود إلى قالب المجلة، ففيه التفصيل الوافي.
  4. يكتب المقال حسب (النموذج ؛ أي قالب المجلة)، ينظر الرابط :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/45>

5. يقدم البحث بإحدى اللغات: العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية من خلال بوابة المجالات العلمية الجزائرية (ASJP) على صفحة مجلة الحضارة الإسلامية.
6. ينبغي أن يكون عدد صفحات البحث ما بين (15-25) صفحة، متضمنة: ملخصي البحث باللغة العربية والإنجليزية، والكلمات المفتاحية باللغتين أيضا؛ يكونان في صفحتين، ( ويمكن الاستعاضة في حال الضرورة عن اللغة الإنجليزية باللغة الفرنسية). وأيضا عدد الصفحات يتضمن البحث بما فيه من جداول، ومراجع، وملاحق، وفهارس وغيرها.

7. يقدم البحث مكتوباً على نظام word بخط: Sakkal Majalla مقاس 14.

8. موضع التهميش: تعتمد المجلة على وضع الهوامش الآلية في حاشية كل صفحة، وليس في نهاية صفحات البحث:

أ. في متن الصفحة يوضع الهامش بخط Sakkal Majalla هكذا: (1) مقاس 14.

ب. في هامش الصفحة يوضع بالشكل: (1) ...، (2) ... إلخ بخط Sakkal Majalla 12.

ج. - أنموذج كتابة الهامش أسفل الصفحة:

✓ بالنسبة للكتب: يوضع اسم الكاتب أو المؤلف بدء باسم الشهرة، الجزء والصفحة (ج/ص)؛ دون سائر معلومات النشر؛ مثال ذلك: ( خليل بن إسحاق، المختصر، ص15). أو: ( ابن رشد؛ الجدل، البيان والتحصيل: 5/ 111).

✓ المقالات: عنوان المقال بين فاصلتين مزدوجتين " "، اسم المؤلف بدء بالاسم العائلي، اسم المجلة، السنة، العدد، الصفحة.

مثال: "مسائل عدم العذر بالجهل عند المالكية في الفروع الفقهية"، أ.د رزاق حبيب، مجلة الحضارة الإسلامية، 2012، العدد: 19، ص: 61.

✓ طريقة تخريج الآيات: تخرج الآيات في متن البحث، لا الهوامش، ويكون التخريج بين عارضتين كالآتي: [المجادلة: 11].

✓ تخريج الحديث: يكون بالدلالة على رقمه في كتب السنة، ويوضع الرقم بين قوسين، فإن تعذر فبالجزء والصفحة، مثال: رواه البخاري(5439)، رواه الحاكم في المستدرک(220/3). أما الكتاب والباب فذكرهما اختياري؛ وفي البحث المتخصص في الحديث فإجباري.

✓



- 9 . ترتب مراجع البحث ومصادره آخر البحث في فهرس خاص مرتب على حروف الهجاء، يحتوي على كل معلومات النشر المتعلقة بالمرجع، بالطريقة الآتية:
- أ . إذا كان المرجع كتاباً: اسم المؤلف(المؤلفين) بدء باسم العائلة، اسم الكتاب، المحقق واسم إن وجد، رقم الطبعة، سنة النشر، اسم الناشر، بلد النشر.
- ب . إذا كان المرجع بحثاً في دورية: اسم الباحث (الباحثين) بدء باسم العائلة، (عنوان البحث)، اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
- ج . إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو دكتوراه (عنوان الرسالة)، يكتب اسم صاحب الرسالة بدءاً باسم العائلة، يذكر رسالة الماجستير أو دكتوراه، بإشراف: يذكر اسم المشرف باسم العائلة، اسم القسم ثم الكلية ثم الجامعة، السنة.
- د . إذا كان المرجع نشرة أو احصائية صادرة عن جهة رسمية:
- عنوان التقرير، اسم الجهة، المدينة، أرقام الصفحات، سنة النشر.
- هـ . إذا كان المرجع موقعا إلكترونياً: عنوان الموضوع، اسم المؤلف، اسم الموقع، سنة النشر، الرابط الإلكتروني.
- و . المستلثات: (عنوان البحث)، اسم الباحث، (الباحثين) بدءاً باسم العائلة، اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
- ز . وقائع المؤتمرات: عنوان البحث، اسم الباحث(الباحثين) بدءاً باسم العائلة، اسم المؤتمر، رقم المجلد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
- 10 . أمّا بالنسبة للأبيات الشعرية فتوضع في جدول والكتابة على اليمين على النحو التالي، ثم يضغط على أيقونة بدون إيطار: (bordure inferieure).

بن والفريقين من عرب ومن عجم	محمد سيد الكونيين والثقليد
أحـق بقول لا منه ولا نعم	نبينا الأمر الناهي فلا أحد

11 . تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي .

12 . يُسند المقال . دون الكشف عن هوية مؤلفه . إلى محكمين اثنين على الأقل، وقد تعود الحالة إلى إسناده إلى أكثر.

13 . لرئيس تحرير المجلة، وهيئة التحرير كل الحق في إعادة المادة المقبولة للنشر إلى صاحبها لاجراء أي تعديلات يرونها ضرورية؛ للحفاظ على المستوى العلمي للمجلة .

14 . لكل المراسلات الخاصة وطلب التفاصيل؛ يمكن الاتصال على البريد الإلكتروني:

[majalethadhara@gmail.com](mailto:majalethadhara@gmail.com)



# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة أحمد بن بلة- وهران 1

المجلد 21 العدد الأول - شوال 1441 هـ - جوان 2020 م

## محتويات العدد

16-15	كلمة مدير مجلة الحضارة الإسلامية
	أ. د. دحو ففرور
17	كلمة رئيس تحرير مجلة الحضارة الإسلامية
	أ. د. حبيب رزاق
34-19	1. دور المؤسسات الدينية في مجابهة العنف والتطرف الباحثة. خديجة بغدادي
62-35	2. أثر الحوار في تحقيق المقاصد الشرعية والقيم الإنسانية د. حسن عبيد
101-63	3. دراسة نقدية لمادة الفصل الأول من منهاج التربية الإسلامية الجديد (من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر) د. محسن سميح الخالدي
126-103	4. مخصصات العموم بين التداخل والتغاير وأثر ذلك في اختلاف الأصوليين د. سفيان وخام
142-127	5. الشرح الصغير للورقات في أصول الفقه لشهاب الدين أحمد بن قاسم الصباغ العبادي الشافعي 992 هـ "دراسة وتحقيقا" د. فؤاد بن أحمد عطا الله
167-143	6. مصطلح التخريج عند المالكية د أحمد بلقندوز حبابي
201-169	7. مقاصد حفظ الكليات الخمس ودورها في القضاء على آفات العصر د. الحاج بن عودة شعالة
224-203	8. تخريج الأصول على الأصول من خلال مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول للشريف التلمساني

261 -225	الباحث. عيسى حيمن 9. حقيقة حكاية الخلاف عن الأئمة في حكم الحديث المرسل د.محمد الأمين الأنصاري
298 -263	10. الفكر المقاصدي:النشأة والتطور د.عبد القادر الشايط
318 -299	11. كتاب نوازل ابن الحاج التجيبي القرطبي(ت.529 هـ)دراسة في ممتلكات الطفل الندلسي عصري الطوائف والمرابطين أنموذجا د. هشام البقالي
346 -319	12. الإجراءات الجزائية في القرآن الكريم"دراسة تاصيلية" د.محمد راشد العمر
371 -347	13. المعوقات الدعوية وأثرها السيء على الدعوة وطرق التغلب عليها "القبروان الدولة العبيدية أنموذجا" د.مصطفى حنانشة
396 -373	14. الشيخ المولود مهري والأبعاد الإصلاحية والتربوية لرسائله"عرض وقراءة لبعض رسائله الخطية والمرقونة" د.أحمد لشهب
424 -397	15. الإتفاقيات المبسطة للأسهم المستقبلية"دراسة شرعية في التأصيل والتقويم" د.نايف نهار الشمري
447 -425	16. تاريخ ونهاية الاستشراق "دراسة تحليلية" د.محمد بن سعيد عبد الله السرحاني
485 -449	17. منهج مالك في الرد على الرأي المخالف د.نور الهدى طيبي



## كلمة السيد مدير المجلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### حول الحضارة

يكتسي مصطلح الحضارة العديد من المعاني ، كما ينطوي تحت المسمى العديد من المكونات بعضها خاص؛ ( أي يخص حضارة دون سواها ) ، وبعضها عام؛ ( أي أنه تشترك فيه كل الحضارات )، وما دام حديثنا في هذه الافتتاحية يخص العام دون الخاص، فتكفي الإشارة إلى بعض الخصائص المشتركة دون غيرها؛ مما تفرد به هذه الحضارة عن تلك عموماً.

تجمع الحضارة ما بين التاريخ ( الزمان ) والجغرافيا (المكان)، كما أنها تعني الإنسان - بكلمة أخرى - فهي تعني انجازات الإنسان في زمان ما في مكان ما. كما أنّ قولنا أنها مرتبطة بالزمان لا يعني أنها محددة به؛ بل غالباً ما تكون الحضارة عملية تراكمية؛ يبنى فيها جيل على مخلفات جيل آخر؛ مستفيداً من تجارب السلف من نجاحات؛ بل وحتى إخفاقات؛ كدروس وعبر لتعبيد الطريق التي اختارها مسلكاً له نحو الأهداف المنشودة .

إذن ومن هذا الباب تمثل الحضارة الرصيد الاستراتيجي الذي تتباهى به الأمم في وقت قوتها، والخزان الذي تتغذى منه؛ لتتعافى في وقت ضعفها وهوانها. ولهذا لا غرابة إذا رأينا أن الشعوب تثبت بموروثها الحضاري تشبثاً يلامس تمسك الناسك بعقيدته؛ بل وأشد.

ومع ذلك ، وضمن هذا الإطار الشائع من المسلمات تظهر هنا وهناك أصوات نشاز تخرج عن الإجماع، وتستهدف بالتشكيك ليس فقط الأمور التي ليس عليها أصلاً إجماع؛ بل وحتى تلك التي لا يخطر على بال أن عاقلاً ما يشك فيها؛ بل وحتى يسمح لنفسه التساؤل حولها . ضف إلى ذلك أن الأمر يكون أهون لو مس هذا التشكيك جانباً من الموروث المادي للحضارة؛ ( كأن يشكك باحث في نسبة هذا المعلم الأثري إلى هذا الشخص أو ذاك )، ولكن ما لا يمكن استساغته بسهولة ؛ هو حينما يتعلق الأمر بالموروث اللامادي للأمم، وخاصة ما يتعلق - كما هو الحال في بلادنا الجزائر مؤخراً - بالمعلوم من الدين بالضرورة - أو بالمرجعيات التاريخية .

هذه الظاهرة - التي أقل ما نقول عنها أنها ظاهرة غير صحية - أصبحت عملة رائجة في زمننا. فلم يسلم منها لا علماء الأمة ولا حتى شرفائها من مناضلين ومجاهدين وشهداء؛ ممن رفعوا لواء الجهاد؛ للدود عن الوطن وكرامته وعرض أهله، بل وبعضهم دفع أعلى ضريبة؛ وهي ضريبة الدم في سبيل ذلك، فلم يشفع له ذلك، وظل عرضة لهجوم من لم يقدم للوطن سوى دلوه من الفتنة والتشويش على أجيالها؛ طعنا وتشكيكا، بل وحتى محاكمة واتهاما لخيرة أبنائها ذكورا ونساء.

ففي حين نجد أنّ رموزنا نالوا إعجاب القاصي والداني؛ في مشارق الأرض ومغاربها، وشكلوا مصدر إلهام لشعوبها، وحافزا استنهضت به همم شعوبها، ففي هذا البلد الذي كان من الأولى إكرامهم وإنزالهم منزلا كريما يليق بهم، لم يصلهم منه سوى الأذى، ونكران الجميل؛ مصداقا للمثل الشائع " هذا البلد ينحني فحوله ".

بكلمة أخرى فإنّ التكالب على رموز الأمة استفحل؛ لدرجة أنه أصبح حديث العام والخاص، في بيئة متأزمة أصلا؛ لما أصابها من أزمات متعددة الجوانب: سياسية واجتماعية واقتصادية؛ بل وحتى ثقافية. ففي مثل هكذا بيئة حيث أصبح الشك في الأصول قبل الفروع سيد الموقف، لم يزد التشكيك في رموز الأمة الطين إلاّ بلّة، كما لم يزد المخلصين من أبنائها إلا نفورا واشمئزازا من متفريقي العصر الذين تعالت أصواتهم، في حين سكن العقلاء درءا للفتنة وحفاظا على وحدة الصف.

وفي الأخير يبقى رجاؤنا - من خلال هذه المجلة الكريمة - أن نشكل منبرا هادئا، يقوم من خلاله علماءنا في شتى اختصاصات العلوم والمعرفة؛ بالتعبير عن أفكارهم بطريقة علمية أكاديمية هادئة؛ بعيدا عن كل تعصب وغلو وشوفينية ...

أ.س. لحوم فغور



## كلمة السيد رئيس التحرير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال سبحانه في محكم التنزيل: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم:1]، و القائل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَعَى (6) أَنْ رَأَهُ اسْتَعْتَى (7)﴾ [سورة العلق] ، والقائل في حق محمد ﷺ: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4)﴾ [سورة القلم].

ونعلم أن هذه المعاني التي وردت في هذه الآيات الكريمة قد تحلى بها الباحثون والمراجعون، فكل منهم ثابر وبذل ما في وسعه؛ فكانت هذه المقالات العلمية المتنوعة التي بلغت سبعة عشر مقالا، كأنها حدائق غناء، بأشجار مثمرة ، قطوفها دانية في حقل المعرفة .

ونظرا لأن المجلة تطمح إلى أن تكون في مصاف المجلات العلمية الجزائرية؛ بل والدولية، فقد أعدنا النظر في كثير من الأمور المتعلقة بها شكلا ومضمونا، والتزمنا في هذا العدد أن يكون نهاية لعهد سابق وبداية لعهد جديد، ونستمد العون من الله ومن المخلصين لهذه المجلة.

ونعم للنقد البناء، وللکلمة الطيبة الصالحة، وأما الصخب فلا نريده، ولا نخوض مع الخائضين، والفوضى الخلاقة تتنافى مع الحضارة الإسلامية والمتحضرين. ومرحبا بكل عامل جاد، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

ولنختم هذه الكلمة المقتضبة بقوله تعالى: ﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة:105].

أ.م. حبيب رزاق



